

كلمة

السيد طاهر المصري

في

المهرجان الشعبي لنصرة الخليل

في جمعية خليل الرحمن

عمان

٩٦/١١/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الحضور الكرام ،

السلام عليكم جميعاً" ، ارحب بكم اخوة اعزاء لبيتم دعوة جمعية حماية القدس الشريف لمساندة خليل الرحمن ، في هذا الوقت العصيب ، الذي تحاول فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي اختراق صمود اهلنا في الخليل ، وفي القدس وفي فلسطين • بل اقول ، لبيتم نداء الضمير للوقوف مع الصامدين في وجه تهويد مدننا ومقدساتنا العربية الاسلامية ، وفي وجه تشويه التاريخ والتراث •

ما تحاول اسرائيل تحقيقه اليوم في الخليل ما هو الحلقة واحدة من حلقات المشروع الصهيوني المستمر والطويل الامد • وسوف تقضم اسرائيل الاجزاء العربية الفلسطينية تدريجياً" على مدى عقود من الزمن • تماماً" كما فعلت الحركة الصهيونية في فلسطين ما قبل عام ١٩٤٨ • وكما فعلت وتفعل اسرائيل اليوم فيما بقي من ارض فلسطين •

ومنذ ما يقرب من ثلاثين عاماً" ، باشرت اسرائيل بمحاولات تهويد مدينة القدس بعد احتلالها مباشرة ، لاهداف دينية وسياسية • وهي تعيد الكرة اليوم في الخليل ، المدينة العربية الاسلامية منذ الازل والى الابد •

ومنع اسرائيل من تحقيق اهدافها في الخليل ، هو واجب على كل انسان فلسطيني وعربي ومسلم • فان فقداننا حلقة الخليل فسيفرط عقد القدس ، وتحديد الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة • من هنا تأتي اهمية ايقاف خطر الاستيطان • ومن هنا تأتي اهمية صمود وصبر ومقاومة المفاوضات الفلسطيني ، واهلنا على كل شبر من الارض الطيبة الطهور • ومن هنا تأتي اهمية وقوفنا قولاً وعملاً" ، شعوباً" وحكومات ، مع اهلنا في نضالهم وصمودهم • ولن نقبل بأي تفريط بعد اليوم •

هذه هي رسالتنا الى الامة العربية والى العالم الاسلامي والى المجتمع الدولي • وانكم
ايها الحضور الكرام تجسدون بحضوركم هنا اليوم ارادة الانسان العربي والمسلم ، ونقول
لاهلنا في القدس وفي الخليل وفي فلسطين اصبروا وصابروا ، فالحق آت ، ووعد الله حق ،
وسوف ينبثق فجر التحرير بعون الله وبارادة المؤمنين •

والسلام عليكم •